

Distr.
GENERAL

UNEP/CHW.6/32
3 September 2002

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



برنامج الأمم المتحدة للبيئة



مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل بشأن
التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص
منها عبر الحدود

الاجتماع السادس

جنيف، ٩ - ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢
البند ٦ (ز) ٢٠ من جدول الأعمال المؤقت*

الشراكة من المنظمات البيئية غير الحكومية
ومع قطاعي الصناعة ودوائر الأعمال

مذكرة من الأمانة

أولاً معلومات أساسية

١ اعتمد مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الخامس، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، المقرر ١٣/٥ المتعلق بالتعاون مع المنظمات البيئية غير الحكومية ومع قطاعي الصناعة ودوائر الأعمال. وطلب مؤتمر الأطراف، في ذلك المقرر إلى الأمانة مواصلة تعاونها والعمل، بالتعاون الوثيق مع المراكز الإقليمية التابعة لاتفاقية بازل، على استكشاف إمكانات الشراكة مع أصحاب المصلحة ذوي الصلة من أجل الترويج للإدارة السليمة بيئياً للنفايات الخطرة وتقليلها إلى الحد الأدنى.

٢ ومسألة تطوير التعاون والشراكة مع المنظمات البيئية غير الحكومية، بما فيها الصناعة ودوائر الأعمال، تُعالج أيضاً في سياق تنفيذ إعلان بازل بشأن الإدارة السليمة بيئياً وإنشاء وتشغيل المراكز الإقليمية لاتفاقية بازل. وتبرز هذه المسألة أيضاً في مشروع الخطة الاستراتيجية لاتفاقية بازل.

ثانياً التنفيذ

٣ وإذا أخذنا في الحسبان مسؤولية اتفاقية بازل ومشاركتها في المجالات الآخذة في الظهور مثل الإدارة السليمة بيئياً لمخزونات النفايات الخطرة وتفكيك السفن أو إعادة تدوير/استعادة المعدات الأخرى المتهلكة أو النفايات المتبقية بعد الاستهلاك، فإن مشاركة المنظمات المعنية غير الحكومية في هذه المجالات تعد أمراً هاماً وضرورياً. وانطلاقاً من روح إعلان بازل بشأن الإدارة السليمة بيئياً، فقد كرست الأمانة وقتاً لتطوير شراكة استراتيجية تضم المنظمات غير الحكومية. ومن الأعمال المهمة العمل المقام للقضاء على مخزونات مبيدات الآفات في أفريقيا ومنع تداولها (مشروع المخزونات في أفريقيا) والذي تشارك فيه إلى جانب المنظمات الحكومية الدولية شبكة عمل مبيدات الآفات والصندوق العالمي لحفظ الطبيعة والمنظمة الدولية لحماية المحاصيل. ومن الأعمال المهمة أيضاً حلقة العمل التدريبية الإقليمية حول الإدارة السليمة بيئياً للزيوت المستعملة في أفريقيا التي يجري تنظيمها بالاشتراك مع الصناعة ومؤسسة روز بكيب تاون، في جنوب أفريقيا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢. وينتظر أن يمهد الاجتماع الطريق لإعداد برامج قطرية للإدارة السليمة بيئياً للزيوت المستعملة في أفريقيا بالاشتراك مع الصناعة والمنظمات غير الحكومية.

٤ ويقوم المركز الدولي لإدارة الرصاص بدور رئيسي في سياق تنفيذ البرنامج الإقليمي للإدارة السليمة بيئياً للبطاريات المستعملة المحتوية على الحامض والرصاص، وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي، امتثالاً لروح التعاون والشراكة التي جاءت في إعلان بازل الوزاري. وتعكف الأمانة أيضاً على تطوير شراكة مع القطاع الخاص لإنشاء نظام إلكتروني لمتابعة إدارة النفايات في بلد رائد واحد. وسيمول الجزء الرئيسي من المشروع بواسطة دوائر الصناعة، وبالإضافة إلى ذلك تشارك الأمانة أيضاً في المعارض التجارية التي تنظمها قطاعات الصناعة مثل R2000 للمؤتمر العالمي الخامس، والتكنولوجيا البيئية، في حزيران/يونيه ٢٠٠٠، في تورونتو، كندا، و R2002 للمؤتمر العالمي السادس، ومعرض الإدارة المتكاملة للموارد الذي عقد في شباط/فبراير ٢٠٠٢، في جنيف.

٥ وفي مسألة الإدارة السليمة بيئياً لتفكيك السفن، هناك دور منشط للغاية تقوم به كل من منظمة السلم الأخضر الدولية وشبكة عمل بازل والغرفة الدولية للشحن البحري. وبالإضافة إلى ذلك تقوم المراكز الإقليمية لاتفاقية بازل بتطوير شراكات مع منظمات غير حكومية تتخذ مقارها بالمنطقة لدعم الإدارة السليمة بيئياً للنفايات الخطرة والنفايات الأخرى وتقليلها إلى الحد الأدنى.

٦ وبغية دعم تطوير المبادرات في مجال الشراكات، فقد أنشأ المكتب الموسع، في اجتماعه الثالث في حزيران/يونيه ٢٠٠١، لجنة غير رسمية للشراكة مع الصناعة، وتتركز المهمة الرئيسية لهذه اللجنة في توفير التوجيهات العامة للأمانة حول تطوير مشاريع مع دوائر الصناعة في الأوقات المناسبة. ولمساعدة الأمانة في تعزيز تعاونها مع دوائر الصناعة، وفرت سويسرا دعماً مالياً يسمح بتوظيف موظف أقدم واحد بالأمانة في عام ٢٠٠٢. وتعهّد لهذا الموظف الأقدم مهمة إقامة شراكات فعالة ونشطة وواقعية في مشاريع مع دوائر الصناعة، متابعة لتحقيق هدف الإدارة السليمة بيئياً للنفايات وتقليلها إلى الحد الأدنى، على نحو ما ركز عليه إعلان بازل بشأن الإدارة السليمة بيئياً.

٧ وبالرغم من أن التقدم المحرز يعد مشجعاً لكنه ما يزال بطيئاً في تطوير شراكة فعالة مع القطاعات الصناعية الرئيسية. والتعاون مع المنظمات غير الحكومية الإنمائية والبيئية ما يزال محدوداً. وتدعو المجالات الجديدة التي فتحتها إعلان بازل، وبخاصة بالنسبة لتقليل النفايات، إلى تعزيز التعاون مع الجهات الناشطة غير الحكومية على الصعيدين الدولي والإقليمي وعلى المستوى الوطني بالتنسيق مع الأطراف. وإعداد الخطة الاستراتيجية يؤكد الحاجة لتعزيز التعاون.

٨ ومن الأهداف الرئيسية للأمانة هو تعزيز شراكات قائمة أو بناء شراكات جديدة مع المنظمات غير الحكومية في الإدارة السليمة بيئياً وفي تقليل مسارات النفايات الأساسية التي حددتها الأطراف، وهذا التعاون قائم وفعال الآن فيما يتعلق بالإدارة السليمة بيئياً لنفايات البطاريات المحتوية على الحامض والرصاص والزيوت المستعملة وثنائيات الفينيل متعدد الكلور والمخزونات المنتهية صلاحيتها من مبيدات الآفات وتفكيك السفن والنفايات البيولوجية الطبية ونفايات الرعاية الصحية.

٩ وتتولى المنظمات غير الحكومية دوراً نشطاً للغاية في المسائل المتعلقة بالتوعية العامة وجمع ونشر المعلومات عن حالات الاتجار غير المشروع في النفايات الخطرة أو الحوادث/الحالات المتعلقة أو المتصلة بهذه النفايات. وهي تساهم تقنياً وعلمياً وقانونياً في أعمال الهيئات الفرعية لمؤتمر الأطراف وفي اجتماعات مؤتمر الأطراف نفسه.

١٠ وقد نظر الفريق العامل المعني بالتنفيذ، في دورته الأولى في أيار/مايو ٢٠٠٢، في مسألة الشراكة مع المنظمات غير الحكومية ووافق على مقرر لإحالاته إلى الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف، كما هو في الفقرة ١١ أدناه.

ثالثاً الإجراء المقترح اتخاذه

١١ قد يود مؤتمر الأطراف، في اجتماعه السادس، النظر في اعتماد مقرر على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يشير إلى المقرر ١٣/٥ بشأن التعاون مع المنظمات البيئية غير الحكومية ومع قطاعات الصناعة ودوائر الأعمال،

وإذ يحيط علماً بالأنشطة التي قامت بها الأمانة لتطوير شراكات مع المنظمات البيئية غير الحكومية والمنظمات الأخرى ومع قطاعات الصناعة ودوائر الأعمال،

وإذ يرحب بمساهمة سويسرا في مساعدة الأمانة في زيادة فعالية التعاون والشراكة مع دوائر الصناعة،

وإذ يرحب كذلك بازدياد مشاركة المنظمات غير الحكومية البيئية والإنمائية وكذلك منظمات الصناعة في أنشطة واقعية في مشاريع للإدارة السليمة بيئياً للنفايات الخطرة والنفايات الأخرى،

١ يشجع المنظمات غير الحكومية البيئية والإنمائية وكذلك منظمات الصناعة ودوائر الأعمال على الاشتراك في أنشطة واقعية على الصعيدين الإقليمي والوطني لدعم أهداف اتفاقية بازل؛

٢ يدعو، انطلاقاً من روح إعلان بازل للإدارة السليمة بيئياً، منظمات الصناعة ودوائر الأعمال ذات الصلة، وكذا الشركات كل على حدة، للمشاركة الإيجابية في دعم مشاريع الإدارة السليمة بيئياً، وعلى وجه الخصوص على الصعيد الإقليمي مستخدمة لهذا الغرض المراكز الإقليمية لاتفاقية بازل؛

٣ يطلب إلى الأمانة إعداد برنامج عمل للتعاون مع المنظمات غير الحكومية وبدء وتنفيذ البرنامج بالتشاور مع الفريق العامل التقني والفريق العامل القانوني، وذلك بهدف تطوير شراكات استراتيجية في مجالات ملائمة لتنفيذ اتفاقية بازل وتعديلاتها وبروتوكولاتها، مع الأخذ في الحسبان الأنشطة للعامين ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ الداعمة لأهداف إعلان بازل بشأن الإدارة السليمة بيئياً، وتقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه السابع.